الجمهورية التونسية وزارة التربية ●●○●● **امتحان البكالوريا** **دورة 2017**	الاختبار: **العربية** الشعبة : **الآداب** الحصة : 3 س — الضارب : 4 **الدورة الرئيسية**

يختار المترشّح أحد المواضيع الثلاثة الآتية:

الموضوع الأوّل:

هل اقتصرت وظيفةُ الشعرِ في رحلة الغفرانِ على مجرّد إثارةِ شواغلَ لغويّةٍ وأدبيّةٍ؟

الموضوع الثاني:

لم يكتفِ الحكيمُ في مسرحيّةِ "شهرزاد" باستدعاء التراث الشرقيّ، بل أعاد صياغتَه في قالبٍ مسرحيٍّ ممتع للتعبيرِ عن سعْي الإنسانِ إلى إدراكِ معنى الوجودِ.

حلّل هذا القول مُبديا رأيك.

الموضوع الثالث: تحليل نص

قال ابن هانئ يمدح الخليفة المعزّ، وقيل إنّ هذه القصيدةَ أوّلُ ما أنشده بالقيروان.

(من الكامل)

هذا مَعَدٌّ[1] والخلائقُ كلُّها ... هذا المُعِزُّ متوَّجاً والدّينُ

هذا ضميرُ النَشأةِ الأولى التّي ... بدأ الإلهُ وسِرُّها المكْنونُ

من أجْلِ هذا قُدّرَ المقدورُ في ... أُمّ الكتابِ وكُوِّنَ التكوينُ

تاللهِ ما ظُلَلُ[2] الغَمامِ مَعاقِلٌ ... تنْأى عليك ولا النجومُ حُصُونُ

ووراءَ حقِّ ابن النبيِّ ضَراغمٌ ... أُسْدٌ وشَهبْاءُ[3] السّلاح مَنونُ

الطّالبانِ : المشرفيّةُ والقنَا ... والمدرِكانِ : النّصرُ والتمْكِينُ

وصواهلٌ لا الهَضْبُ يومَ مُغَارِها ... هَضْبٌ ولا البِيدُ الحُزُون[4] حُزُونُ

حيثُ الحَمامُ وما لهنَّ قَوادِمٌ[5] ... وعلى الرُّيُودِ[6] وما لهنَّ وُكُونُ[7]

فكأنّها تحتَ النُّضَارِ[8] كواكبٌ ... وكأنّها تحْتَ الحَديدِ دُجُونُ[9]

في الغيْثِ شِبهٌ من نَداكَ وإنّما ... مَسَحَتْ على الأنواءِ منكَ يَمِينُ

أمّا الغِنَى فهو الّذي أولَيْتَنَا ... فكأنّ جُودَكَ بالخُلُودِ ضَمِينُ[10]

انْظُرْ إلى الدنْيا بإشفاقٍ فَقَدْ ... أرْخَصْتَ هذا العِلْقَ[11] وهو ثمينُ

لو يستطيعُ البحرُ لاسْتَعْدَى على ... جَدْوَى يَدَيْكَ وإنّهُ لَقَمِينُ[12]

الديوان، محمد بن هانئ الأندلسي، تحقيق: محمد اليعلاوي

دار الغرب الإسلامي **1995**، ص ص **400-403**

الأعلام والشروح: (1)**معدّ:** معدّ بن عدنان الجدّ التاسع للرسول (ص)/ (2) **ظُلَلٌ:** جمع ظلّة وهي المظلّة والسحابة وكل ما يقي من حرّ الشمس/ (3) **شَهْباء:** الكتيبة من الجيش/ (4) **حُزُون:** جمع حَزَن أي الأرض الغليظة/ (5) **القَوَادِم:** الريش الذي في مُقدِّم جناح الطائر/ (6) **الرُيُود:** جمع رَيْد وهو الحرف الناتئ من الجبل/ (7) **وُكُون:** جمع وَكَن وهو عشّ الطائر/ (8) **النضَار:** الغُبَار/ (9) **دُجُون:** ظلّ الغيم في اليوم الممطر/ (10) **ضَمِين:** صفة مشبّهة من ضَمِن/ (11) **العِلْق:** هو النفيس من الذهب وغيره/ (12) **قَمِين:** الجريء والجدير.

المطلوب:

حلّل النصّ تحليلا مسترسلا مستعينا بما يلي:

- اِختلفت السجلاّتُ المعجميّة من قسمٍ إلى آخر في النصّ. أُدرسها مبرزا دورها في تعدّد المعاني الحماسيّة وتشكيل صورة المعزّ.
- تَضَافرتْ في النصّ أدواتٌ فنّيةٌ متنوّعةٌ أسهمت في إذكاءِ النفَسِ الحماسيِّ. وضّح ذلك.
- إلى أيِّ حدٍّ تُعبِّر القصيدةُ عن خصائصِ شعرِ الحماسةِ عندَ ابنِ هانئٍ؟